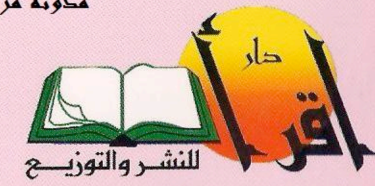
# منهج الثقافة الزوجية

## الخطبة - الزواج - الطلاق
## رؤية شرعية اجتماعية


تأليف
جاسم محمد المطوع



# المقدمة في أهمية الأسرة

الحمد لله ربّ العالمين ، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيد المرسلين ، وهادي الأمم إلى الصراط المستقيم ، نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فإن الأسرة هي عماد المجتمع ، وهي الخلية الأولى في بنائه ، وبقدر ما تكون الأسرة متعاونة يكون المجتمع قوياً .

وقد جعل الله سكنَ الزوجين لبعضهما والمودة القائمة بينهما من آياته في هذا الكون ، إذ قال تعالى : {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنتُمْ بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ،وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}.

ولو عدّدنا إيجابيات الأسرة السليمة في المجتمع لحصل لنا تصديق لكلام الله في وصف ذلك من آيات الكون ، فالسكن النفسي والجسدي ، والتواصل والتكامل ، والحب والمودة ، واكتساب الخبرة والصبر ، واحترام الآخر والتضحية والإيثار ، والإبداع في حل المشاكل والمعضلات ، والشورى والتعاون ، والاهتمام والرعاية ، والذرية الصالحة ، فضلاً عن كون التعامل الزوجي عبادة ! نعم . عبادة تعطينا الكثير من الحسنات والخير ، أليس هذا كافياً لشعورنا بأهمية الأسرة في المجتمع ؟.

ولعل أغلب الناس يدركون ضرورة الأسرة ، لكنهم يجهلون التوصل إلى أسرة سعيدة ومتعاونة وبنّاءة . وهم يقرؤون كلام العقّاد حين يقول :" أعطني بيتاً سعيداً وخذ وطناً سعيداً " ، لكنهم يجهلون كيفية الوصول إلى تلك السعادة .

إن من يريد أن يصبح تاجراً يلزمه كخطوة أولى أن يتعلّم فقه التجارة ، ومن يريد الطب عليه بالدراسة ، وهكذا كل علم وفن وأمر مهم ، فهل الثقافة الزوجية_ بعد أن علمنا أهمية الأسرة_ أقل شأناً من تلك الأمور ؟!

إن كثرة ما رأيته وعايشته من خلافات أسرية ، ومشاكل زوجية ، وتفكك مجتمعيّ ، وحالات طلاق لأسباب لا معنى لها _ وقد تكون تافهةً أحياناً _ قادني لسؤال نفسي : ما السبب الرئيسي وراء كل هذا ؟ وحضرني الجواب : إنه الجهل بأحكام الدين ووصاياه فيما يتعلق بالأسرة ( من أحكام الخطبة أو الزواج أو الطلاق ) فبدأت أبحث في المكتبات الإسلامية عن كتب في هذا الشأن ، ووجدت الكثير ، لكن المشكلة ظلّت قائمة !!

فالكتب تميل إلى العبارة الفقهية ( الصعبة في بعض الأحيان على أهل هذا الزمان) ، ثم كثير منها كأنه لا علاقة له بمشاكل الأسرة اليوم ، بل هناك مستجدات أسرية تحتاج لبيان وتوضيح ، وهذه مشكلة لابد من المشاركة في حلّها .

ومع كثرة القضايا والمشاكل الأسرية في مجتمعنا اليوم فإن هذا ما قادني إلى إعداد هذا الكتاب ، ومن يطلع على هذا الكتاب فسيجد فيه ميّزات متعددة :

_ فالعبارة سهلة ومبسطة ، يستطيع فهمها أغلب الدارسين والقارئين لها .

_ والكتاب يجمع بين المادة الشرعية والاجتماعية .

_ والأحكام لا تخلو من أمثلة وشواهد توضّح المقصود ، **وتزيد من سرعة الفهم** للمادة .

_ وقد استخدمت نظام التشجير ، لسهولة القراءة ، ولكونه يلفت النظر لتفاصيل وضوابط قد تخفى على من يقرأ الكلام المسطور .

_ يصلح الكتاب منهجاً للتعليم والتدريس ، سواء للمقبلين على الزواج أو المتزوجين حديثاً أو حتى من يرغب في زيادة علومه الشرعية في مجال الثقافة الزوجية .

ـ وفي الكتاب الكثير من الأفكار والطروحات المستجدة ، والتي حاولت جاهداً البحث عن أنسب توصيف لها ومناقشتها .

ـ سيجد الدارس والقارئ كمية الجهد الذي بذل في سبيل جمع هذه المادة وتنقيحها وترتيبها .

وقد اخترت اسم " منهج الثقافة الزوجية " لهذا الكتاب .

وفي النهاية : لا بد من توجيه الشكر لكل من استفدت منه في سبيل ظهور هذا الكتاب بهذه الطريقة المميزة ، من علماء ومفكرين وكتّاب استفدت من كتاباتهم وآرائهم ، وأخص بالذكر من ساهم في تأليف وإعداد " الموسوعة الفقهية " الصادرة في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت ، وأستاذنا الدكتور وهبة الزحيلي مؤلف الموسوعة المتميزة " الفقه الإسلامي وأدلته " ، وشيخنا العلامة عبد الحليم أبو شقة مؤلف سلسلة " تحرير المرأة في عصر الرسالة " رحمه الله تعالى ، وأستاذنا العلامة الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي مؤلف كتاب " المرأة بين طغيان النظام الغربي ولطائف التشريع الرباني " ، وغيرهم ممن وردت أسماء كتبهم في الهوامش ، كما أشيد بالباحث الشاب الشيخ محمد عبد الله سالم على ما بذله من جهد ، وأتمنى له النجاح والخير .

وأخيراً : فإن جهد الإنسان قاصر ، والنقص سابق إليه قبل الكمال ، ورحم الله رجلاً أهدى إليّ أخطائي ، فما فيه من صواب فمن توفيق الله ، وما كان فيه من خطأ وقصور فمني ومن الشيطان ، فاللهم تقبله ، واجعله في ميزان حسناتي .

أ . جاسم محمد المطوع

الكويت في : الثلاثاء 2004/6/1 مـ

13/ربيع الآخر/1425هـ


الخطبة

# أحكام وأنواع الخطبة

## تعريف الخطبة

الخُطبة ــ بضم الخاء ــ هي الكلام المنثور الذي يُخاطِب به متكلمٌ فصيحٌ جمعاً من الناس لإقناعهم. وأما الخِطبة ــ بكسر الخاء ــ فهي طلب الزواج من المرأة.

## حكم الخطبة

الخطبة هي في الغالب وسيلة للنكاح ومرحلة متقدمة على الزواج، وهي مستحبة في الشرع؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة بنت أبي بكر، وخطب حفصة بنت عمر رضي الله عنهما.(1)وقد يحصل الزواج بدون خِطبة، وقد حدث أن جاءت امرأة إلى رسول الله فعرضت نفسها عليه فلم تعجبه فطلب أحد الصحابة الجالسين الزواج منها، وتزوجها بما معه من القرآن.(2)

## أنواع الخطبة

الخطبة الصريحة : وهي الحديث عن الرغبة في النكاح صراحة، ولا يحتمل الكلام معنى غيره، كقوله: (أريد الزواج منكِ).

الخطبة بالتلميح : وهي الحديث عن الرغبة في النكاح بكلامٍ يحتمل الدلالة على طلب الزواج وعلى غير الزواج، إلا أنه يُشعر بنوع من الرغبة كقوله لها: (ومَنْ لا يرغب فيك - كل الرجال يتمنون امرأة مثلك، أنت جميلة، يسعد بك صاحب الحظ، ونحو ذلك ...)

## أحكام الخطبة

### حرام

* خطبة المرأة المتزوجة.
* خطبة المرأة التي يمنع الإسلام من الزواج بها (كالمرتدة ــوهي المسلمة التي أعلنت خروجها من الإسلام- والوثنية، ومحارم الخاطب).
* خطبة المرأة المعتدة الرجعية(3) وهنا تمتنع الخطبة الصريحة ، والخطبة بالتلميح ، لأنها في حكم الزوجة.
* خطبة المرأة المعتدة بوفاة أو البائن(4) كالتي طلقها زوجها ثلاثاً. وتحرم الخطبة الصريحة، لكن يجوز التلميح بالخطبة.
* الخطبة على خطبة رجل خاطب ، وقد ورد في الحديث النهي عن ذلك (5).وهذا التحريم في حالة إن تمّت الخطبة والموافقة للخاطب الأول ، أما في حالة التردّد أو المشورة أو التفكير وردّ الجواب فلا يحرم.

### مكروهة

* خطبة المرأة التي لبست لباس النُّسك لعمل حج أو عمرة(وتسمى المُحرِمة).
* خطبة الرجل الذي لبس لباس النُّسك لعمل حج أو عمرة ( ويسمى المُحْرِم).

### جائزة

* خطبة المرأة التي ليست على ذمة رجل (6).



أحكام النظر في الخطبة (1)
حكم النظر إلى المخطوبة
يُستحب النظر إلى المخطوبة لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر به (7).
حكم النظر إلى الخاطب
يستحب أن تنظر هي إليه لأنه يعجبها منه ما يعجبه منها، بل قال ابن عابدين(فقيه حنفي) رحمه الله: (بل هي أولى منه بالنظر لأنه يمكنه أن يفارقها أو يتزوج عليها بخلاف ذلك منها) (8).
حدود النظر
يجوز النظرعند رؤية المخطوبة إلى الأعضاء التي تبدو عادة في المنزل كالوجه واليدين والقدمين والرأس والساقين والرقبة، وهذه الأعضاء تبدو عادة داخل المنازل وأثناء المهنة (تنظيف المنزل) وعبّر بعض الفقهاء بأنها في حكم محارمه أثناء النظر إليها للخطبة (9).
تكرار النظر
يجوز تكرار النظر إلى المخطوبة حتى يتبيّن له هيئتها، فلا يندم على نكاحها (10).
الحديث مع المخطوبة
يجوز الجلوس مع المخطوبة والاستماع إلى حديثها بشرط أن يكون ذلك بحضور أحد محارمها (11)، وأما الحديث مع المرأة في الهاتف أو الإنترنت أو أي وسيلة اتصال أخرى فجائز ما دام الالتزام بالضوابط الشرعية موجوداً (مثل:البعد عن ألفاظ السوء) وما دامت النية سليمةً والقصدُ الزواج.
الخلوة مع المخطوبة
لا يجوز الخلوة بالمخطوبة لأنه محرم بنص الشرع(12)، والخلوة المحرمة في الشرع هي اختلاء الرجل بامرأة في مكان مغلق لا يراهما فيه أحد (مثل: غرفة مغلقة أو منزل لا يوجد به أحد .
تزيّن المخطوبة
يجوز أن تتزيّن المخطوبة بالحلي والثياب الجميلة أثناء النظر إليها، وقد وردتْ قصة الصحابية سبيعة الأسلمية في مثل هذا الشأن (13).
العلم بالنظر والإذن فيه
يجوز للخاطب رؤية المخطوبة وإن لم تعلم، وقد فعل هذا الصحابي جابر بن عبدالله عندما خطب زوجته (14).

# أحكام النظر في الخطبة (2)

## إرسال من يشاهد المخطوبة

يمكن للخاطب أن يرسل امرأة تشاهد المخطوبة ، وتستطيع أن تصفها له ولو بما لا يستطيع مشاهدته خلال الخطبة ، وقد أرسل رسول الله عليه الصلاة والسلام أم سليم لمثل هذا الأمر(15) وأجاز بعض العلماء إرسال رجل من محارم المرأة لهذا الغرض(16).

## النظر إلى صورة المرأة للخطبة

النظر إلى الصورة( الفوتوغرافية أو عبر الفيديو) يكون قريباً من الواقع ، لكنه لا يصور الحقيقة بدقّة(17). وهو مع ذلك لا مانع منه.

## الحديث مباشرة مع المرأة

يقول ابن الجوزي (فقيه حنبلي): من قَدَرَ على مناطقة المرأة أو مكالمتها بما يُوجب التنبيه (بما يدل على شخصيتها أو أسلوب حديثها أو صوتها) ، ثم ليرى ذلك منها فإن الحُسْن في الفم والعينين فليفعل(18).

## لمس المخطوبة

المخطوبة لا تزال محرّمة على الخاطب ما دام العقد لم يتمّ ، ولهذا لا يُقبلُ لمس الخطيبة أو الاحتكاك بجسمها أو سرقة قبلة خاطفة أو ضمّة خانقة (19).

## الحديث مع المرأة للخطبة عبر الهاتف أو الإنترنت

الحديث من خلال الهاتف، لا مانع منه على أن يكون الحديث جدّياً، وضمن حدود الحاجة. والمهم أنك إذا أخذت فكرة تامة عن شخصية الخاطب وسلوكه وأخلاقه، فلا يجوز بعد ذلك الاسترسال في المكالمة واللقاءات قبل عقد القران(20) وأما الإنترنت فإن الدردشة الهادفة إلى غاية مشروعة جائزة، أما الهادفة إلى غير ذلك فليست جائزة. لكنه ليس الطريقة السليمة والصحيحة لبناء علاقة زوجية متينة وصادقة(21).

## الأماكن العامة

للخاطب أن يصحب خطيبته إلى الأماكن العامة والمباحة ( مثل حديقة أو مطعم ..) ليرى عقلها وذوقها وملامح شخصيتها(22) والإباحة مشروطة بثلاث شروط: ألا تكون متبرجة( زينة مثيرة) ، وألا يكونان بفردهما (لأنها خلوة حينئذ) ، وألا يحدث ملامسة ولهو مما حرّمه الله . فإن توفرت الشروط الثلاثة جاز الاختلاط حينئذ(23).

## إن لم تعجبه المخطوبة أو لم يعجبها الخاطب

إذا نظر إلى من يريد نكاحها فلم تعجبه فليقل: لا أريدها، ولا يوضّحْ سبب عدم الإعجاب ؛ لأنَّ فيه إيذاءً للمشاعر (24). ومثله المخطوبة إن لم يعجبها الخاطب.

## الأسئلة العشرة للتعارف قبل الزواج(1)

مقدمة: نقترح هذه الأسئلة العشرة لزيادة التعارف بين الخطيبين ؛ ليتحققا من زيادة الانسجام بينهما . وقد جربنا هذه الأسئلة على كثير من الحالات ، وكانت النتائج ممتازة .

### ما هو طموحك المستقبلي وما هدفك في الحياة؟

إن لكل إنسان أمنية في حياته يسعى لتحقيقها سواءً في المجال الاجتماعي أو الديني أو الأسري أو العلمي وغيره ،ومن المهم في بداية التعارف بين الخاطب والمخطوبة أن تكون الرؤية المستقبلية للطرفين واضحة. وكلما كانت الرؤية واضحة كلما قل الخلاف بين الزوجين في المستقبل.

### ما هو تصورك لمفهوم الزواج؟

إن هذا السؤال من الأسئلة المهمة بين الطرفين ،وذلك حتى يتعارف الطرفان على بعضهما أكثر، تقول إحدى المتزوجات: فوجئت عندما عرفت أن مفهوم الزواج عند زوجي هو مجرد تحقيق رغباته الجنسية فقط ، وأما أنا فلا احترام لي ولا تقدير وكل المسئوليات ملقاة علي.
ويقول الزوج : كم فوجئت عندما علمت أن مفهوم الزواج عند زوجتي أنه من أجل الأبناء وأنا معها في مشاكل دائمة وإلي الآن لم يرزقنا الله الولد .

### ما هي الصفات التي تحب أن تراها في شريك حياتك؟

لا بد أن يكون مثل هذا الحوار قبل الزواج بين الخاطب والمخطوبة ، حتى يستطيع كل طرف أن يحكم على الطرف الآخر إذا كان يناسبه من عدمه. ونقصد بالمحبوبات والمكروهات إلى النفس من السلوك والأخلاقيات والأساليب والمطعومات والهوايات وغيرها

### هل من الضروري إنجاب الطفل في أول سنة من الزواج؟

لعل البعض يعتقد أن هذا السؤال غير مهم ، ولكن كم من حالة تفكك وانفصال حصلت بين الأزواج بسبب هذا الموضوع وخصوصاً إذا بدأ أهل الزوج أو الزوجة يضغطون على الزوجين في موضوع الإنجاب ، و على الزوجين أن يتفقا فيما بينهما على هذا الموضوع.

### هل تعاني من أي مشاكل أو عيوب صحية ؟

لا شك أن معرفة الأمراض التي يعاني منها الطرف الأخر لا قدر الله تؤثر في قرار الاختيار الزواجي بل إن إخفاء المرض على الطرف الأخر يعتبر من الغش في العقد فلا بد أن يكون ذلك واضحاً بين الطرفين سواء كان به عاهة مستديمة أو برص في أماكن خفية من جسده أو مرض السكر أو غيرها من الأمراض

# الأسئلة العشرة قبل الزواج(2)

## هل أنت اجتماعي؟ ومن هم أصدقاؤك؟

إن العلاقات الاجتماعية هي أبرز ما يميز الإنسان ، ومهم أن يكون الإنسان اجتماعي الطبع يألف ويؤلف ، يحب ويحب ومهم عند التعارف أن يتعرف على الطرف الأخر من الناحية الاجتماعية كمعرفة أصدقائه وقوة علاقته بهم. وهل هو من النوع الاجتماعي أو الانطوائي.

## كيف هي علاقتك بوالديك؟ (إخوانك ، أخواتك ، أرحامك)

إن معرفة علاقة الخاطب أو المخطوبة بوالديه وأهله أمر في غاية الأهمية وذلك لأنة كما يقال إن الزواج ليس عقداً بين طرفين فقط وإنما هو عقد بين عائلتين فالزوج لن يعيش مع زوجته بمفرده منقطعاً عن العالم من حوله ، وإنما سيعيشان معاً وكلما كانت العلاقة بالوالدين حسنة كلما بارك الله في هذا الزواج ، وكتب لهذه العائلة التوفيق.

## بماذا تقضي وقت فراغك ؟ وما هي هواياتك.

كلما ازداد التعرف على الطرف الأخر كلما كان القرار بالاختيار سهلا و ميسراً ، وإن معرفة ما يحب الإنسان عمله في وقت فراغه دليل على شخصيته ومعيار لطموحه وأهدافه في الحياة ونظرته لمستقبله وشخصيته.

## هل لك نشاط خيري أو تطوعي ؟

كلما كانت علاقة الشخص بربه قوية كلما كان مأمون الجانب ويفضل أن تكون الفتاة أو الفتى يقتطعان جزءاً من وقتهما للعمل الخيري التطوعي وذلك من خلال تقديم عمل إنمائي أو مساعدة أو حضور مجالس الخير والاستفادة منها فإن هذا النشاط مما يجدد الحياة الزوجية ويقوي العلاقة بينهما لأنهما يسعيان في هذه الدنيا من أجل هدف واحد وهو مرضاة الرب.

## ما رأيك لو تدخلت والدتي أو والدتك في حياتنا الشخصية؟

إن هذا السؤال ينبغي أن يطرحه المقبل على الخطوبة وذلك ليتعرف كل واحد منهما على الأخر في هذا الجانب ومدى حساسيته عنده فيتفقا إذا اختلفا في وجهة النظر على سياسة في التعامل بينهما وطريقة في حل الخلاف لو حصل تدخل من الوالد أو الوالدة أو حتى الجدة في علاقتهما الخاصة.

# الأسئلة العشرة قبل الزواج(3) (أهمية الأسئلة وميزاتها)

## أسئلة أخرى

هناك أسئلة أخرى للتعارف يمكن للخاطب أن يسألها ليزداد التعارف ، منها : طبيعة العمل ، والدخل المادي ، ومكان السكن ، وهل سبق له الزواج ، وكم العمر ، وغيرها من الأسئلة المعروفة .

## ميزة الأسئلة العشرة

ميزة الأسئلة العشرة أنها تكشف طبيعة شخصية الإنسان ونظرته ومخططاته المستقبلية ، وتعامله مع الآخرين . وهذه من النقاط المهمة جداً والتي يتوقف عليها نجاح الزواج ، وغالباً ما يغفل الخاطبان عنها .

## هل تكفي هذه الأسئلة ؟

إن الحكم على الخاطب أو المخطوبة ينقسم إلى ثلاثة أقسام : ( العين ، العقل ، القلب ) فإذا اجتمع الثلاثة في شخص فإن الحكم يكون صحيحاً والاختيار جيد ، و الأسئلة العشرة تكشف لنا (العقل ) ويبقى موضوع ( العين ) ويعتمد على رؤية الخاطبين لبعضهما ، ثم يتحرك ( القلب ) بعد ذلك ، والأرواح جنود مجندة ، وباجتماع الثلاثة يحدث الاطمئنان و يكون سبب نجاح الخطبة ، ثم نجاح الزواج .

## اختلاف الظروف الاجتماعية

من الأمور التي لا بدّ من تقديرها في موضوع الخطبة الظروف الاجتماعية في الخاطبين ، فقد يكون أحدهما كبير السن أو مطلق أو معدّد أو يختلف المستوى التعليمي ، فينبغي مراعاتها ودراستها بشكل جدي وعدم الاستعجال .

## جمع المعلومات

على قدر المعلومات التي تجمع عن شخص ما يكون القرار حول شخصيته أكثر صحة ، وللأسئلة العشرة دور كبير في ذلك ، مع الاستعانة بالأقارب والأصدقاء وزملاء العمل ، وكذلك التأكد من صحة المعلومات المجموعة .




**أ. جاسم محمد المطوع**

- قاضي الأحوال الشخصية سابقاً
- مقدم عدة برامج فضائية أشهرها البيوت السعيدة على قناة ART واقرأ.
- مدرب ومحاضر في المجال الأسري والاجتماعي.
- حاصل على شهادة الماجستير بدرجة امتياز بعنوان « الأسرار الزوجية » في القرآن والسنة والواقع.


ترقبوا إصدار ... الجزء الثاني

**الثقافة التربوية**

# هذا الكتاب ...

الأسرة هي عماد المجتمع، وهي الخلية الأولى في بنائه، وبقدر ما تكون الأسرة متعاونة يكون المجتمع قوياً.

إن كثرة ما رأيته وعايشته من خلافات أسرية، ومشاكل زوجية، وتفكك مجتمعي، وحالات طلاق لأسباب لا معنى لها – وقد تكون تافهةً أحياناً – قادني لسؤال نفسي : ما السبب الرئيسي وراء كل هذا؟ وحضرني الجواب : إنه الجهل بأحكام الدين ووصاياه فيما يتعلق بالأسرة ( من أحكام الخطبة أو الزواج أو الطلاق) فبدأت أبحث في المكتبات الإسلامية عن كتب في هذا الشأن، ووجدت الكثير، لكن المشكلة ظلت قائمة !!

فالكتب تميل إلى العبارة الفقهية (الصعبة في بعض الأحيان على أهل هذا الزمان)، ثم كثير منها كأنه لاعلاقة له بمشاكل الأسرة اليوم، بل هناك مستجدات أسرية تحتاج لبيان وتوضيح.

ومع كثرة القضايا والمشاكل الأسرية في مجتمعنا اليوم فإن هذا ما قادني إلى إعداد هذا الكتاب، ومن يطلع عليه فسيجد فيه ميزات متعددة :



- فالعبارة سهلة ومبسطة، يستطيع فهمها أغلب الدارسين والقارئين لها.
- والكتاب يجمع بين المادة الشرعية والاجتماعية.
- والأحكام لاتخلو من أمثلة وشواهد توضح المقصود، وتزيد من سرعة الفهم للمادة.
- وقد استخدمت نظام التشجير، لسهولة القراءة، ولكونه يلفت النظر لتفاصيل وضوابط قد تخفى على من يقرأ الكلام المسطور.
- يصلح الكتاب منهجاً للتعليم والتدريس، سواء للمقبلين على الزواج أو المتزوجين حديثاً أو حتى من يرغب في زيادة علومه الشرعية في مجال الثقافة الزوجية.
- وفي الكتاب الكثير من الأفكار والطروحات المستجدة.
- سيجد الدارس والقارئ حجم الجهد الذي بذل في سبيل جمع هذه المادة وتنقيحها وترتيبها.

وقد اخترت اسم «منهج الثقافة الزوجية» لهذا الكتاب.